فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعى ولتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم

عادل محمد حمدى شوقى شمس الدين*

إشراف

أ.د/ سناء محمد سليمان **د/ شادية عبد العزيز مهتدى****

المستخلص

هدف البحث الحالي الى الوقوف على مدى فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعى وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، (١٠) مجموعة تجريبية، و(١٠) مجموعة ضابطة، بعد ضبط متغيرات الذكاء، والعمر الزمني ، والمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة،وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات التالية: مقياس ذكاء ستانفورد بينية الصورة الخامسة (ترجمة وتعريب فرج ،٢٠١١)، اختبار المسح النيورولوجى (إعداد :مارجريت موتي وآخرون) ،(تعريب : كامل، ١٩٩٨)، استمارة المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة (إعداد شراب،٢٠١١)، اختبار مهارات الإدراك الإجتماعى (إعداد / المهدى٢٠١٣م)، مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (إعداد: سيد,٢٠١٥)، والبرناج التدريبي (إعداد الباحث)، وقد أكدت نتائج البحث فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الاكاديمي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، وجود اختلاف في الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وعدم وجود اختلاف في الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمي في القياسين البعدى والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: فعالية ـ صعوبات التعلم ـ مهارات الإدراك الإجتماعى - مفهوم الذات الأكاديمي - المدرسة الابتدائية.

مقدمة البحث:

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات التى تحظى بمزيد من البحث والدراسة من جانب الباحثين والعلماء في التربية الخاصة وعلم النفس والطب والعلوم الأخرى ذات الصلة بهذا المجال(عواد ، و السرطاوي،٢٠١١ : ٤٧) ، ويحتل مجال صعوبات التعلم في الآونة الأخيرة مكانا بارزا بين المجالات

*باحث دكتوراه علم النفس التعليمي ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس
** استاذ علم النفس التعليمي- كلية البنات ـ جامعة عين شمس
*** مدرس علم النفس التعليمي ـ كلية البنات ـ جامعة عين شمس
البريد الالكتروني: adelshams89@gmail.com

المختلفة في ميدان التربية الخاصة؛ وذلك كنتيجة للاهتمام المتزايد به فى الربع الأخير من قبل الاباء والمعلمين وأخصائى التربية الخاصة وعلماء النفس والتربية والأطباء وأخصائى العلاج الطبيعى والأخصائيين النفسيين ،وغيرهم من المهتمين بتربية وتعليم الأطفال، في محاولات دائمة ومستمرة للتعرف على حالات من يعانون من صعوبات التعلم ، وتقديم برامج التدخل العلاجى الملائمة للتغلب على صعوباتهم أو التخفيف من حدتها قدر الإمكان. (عواد،، ٢٠٠٩، ٣٣).

وقد أنتهت نتائج بعض الدراسات فى تفسير صعوبات الادراك الاجتماعى إلى وجود خلل فى الجهاز العصبى المركزى (C.N.S) ، كما أوضحت نتائج دراسات أخرى فى تفسيرصعوبات الإدراك الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم أنها تعزى إلى بعض المتغيرات البيئية مثل الادراكات السالبة للأباء والمدرسين لذوى الصعوبات ، والتفاعلات الاجتماعية غير المرغوبة أوالسالبة بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وآبائهم (سليمان ، ٢٠٠٣ :١٦٢ -١٦٣) .

وقد بدأ مفهوم الذات الأكاديمي تتضح ماهيته, ويصبح أكثروضوحا وفهما من قبل الشخص لذاته وللاخرين , ومن ناحية أخري فان مفهوم الذات الأكاديمى هو وصف لتقويم إدراكات الفرد لقدراته الأكاديمية, ويشمل ذلك المعتقدات العامة حول احترام الذات التى ترتبط بإدراكات الفرد حول كفايته,وقدراته الأكاديمية, وبهذا المعنى فإن مفهوم الذات الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية,ويقصد بالمقارنة الخارجية مقارنة اداء الطلبة الأكاديمي بأداء زملائهم فى الصف, كما يقصد بالمقارنة الداخلية مقارنة اداء الطلبة الأكاديمي الخاص فى إحدى المجالات مع مجالات الأداء الأخري لذا يؤكد العديد من الباحثين ان نمو وتطور هذا المفهوم يمكن أن يدعم النمو ويساعد على إتقان المهارات المتنوعة .(جابر,٢٠١٥:٢٢) إلا انه لا يوجد بحث قد تناول متغيرات البحث الراهن مجتمعة.

مشكلة البحث وأسئلته:

تعد مشكلة البحث انطلاقا يعانيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف مستوى التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لوجود صعوبات في القراءة لديهم، وضعف في الإدراك الإجتماعى، وهؤلاء التلاميذ لايمتلكون الأساليب المناسبة التي تساهم في التوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة والأسرة والمجتمع, والتى تؤدى إلى تدني مفهوم الذات الأكاديمي لديهم؛ لذلك كان لابد من وضع برامج تدريبية، تلبي احتياجات هذه الفئة من التلاميذ.

وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

١- هل تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم في مهارات الإدراك الإجتماعى (مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكـاديمي بعد تطبيق البرنامج التدريبى؟

٢- هل تتحسن مهارات الإدراك الإجتماعى (مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم من قبل إلى بعد تطبيق البرنامج التدريبى؟

٣- هل تختلف مهارات الإدراك الإجتماعى(مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم في القياسيين البعدى والتتبعى؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:إعداد برنامج تدريبي يهدف إلى:

١- -تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية المتمثلة في (مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى).

٢- تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية.

- **أهمية البحث :**

أولاً: الأهمية النظرية :

١- تكمن اهمية هذه الدراسة فى أهمية الفئة العمرية التى نتعامل معها والتي تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وهم تلاميذ المرحلة الإبتدائية الأمرالذي قد يساعد في تحسين مهارات الإدراك الإجتماعى لديهم وكذلك تنمية مفهوم الذات الأكاديمي .

٢- كما تكمن أهمية هذه الدراسة فى القاء الضوء على بعض المفاهيم النفسية كمفهوم مهارات الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمي وتقديم أطاراً نظرياً لهذه المفاهيم.

٣- تعتبر هذه الدراسة حلقة مكملة للدراسات النفسية التي تهتم بالبرامج التدريبية المتعلقة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

٤- توفير قسط من البيانات والمعلومات حول عدد من الفنيات أو الطرق التى يمكن أن تستخدم فى تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى كمدخل لتحسين مفهوم الذات الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم ٠

اما من الناحية التطبيقية :

١- تصميم برنامج تدريبى و استخدامه فى تحسين مهارات الإدراك الإجتماعى والذى قد يفيد فى تنمية مفهوم الذات الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم و يمكن أن يستفيد منه المسئولين في المجال التربوى.

٢- تزويد المكتبة السيكولوجية بأداة جديدة لقياس مهارات الإدراك الإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم ويمكن استخدامها فى دراسات مستقبلية٠

٣- الخروج بنتائج قد تفيد العاملين فى مجال صعوبات التعلم لتوجيه وإرشاد هؤلاء الأطفال وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمراحل الدراسية الأخري .

٤- تقديم مجموعة من التوصيات التربوية والحلول المقترحة للتخفيف من قصور مهارات الإدراك الإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم.

- **التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:**

مهارات الإدراك الاجتماعي : - Social perception Skills

تعرف فى البحث الحالية بأنها: مجموعة من الإستجابات والأنماط السلوكية الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة والتى تتضمن قدرة التلميذ على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وافكاره وارائه

من خلال سلوكه اللفظي وغير اللفظى (تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم) وكذلك قدرته على فهم انفعالات ومشاعر واراء وأفكار واتجاهات الاخرين من خلال سلوكهم اللفظى وغير اللفظى . وقدرته أيضا على مواجهة المواقف الإجتماعية من خلال فهم وتقدير المواقف الإجتماعية وحسن التصرف فيه.

وتتحدد هذه المهارات إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الأطفال على مقياس الإدراك الإجتماعى للاطفال ذوى صعوبات التعلم حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع مستوى مهارات الإدراك الإجتماعى , بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى مهارات الإدراك الاجتماعى .

مفهوم الذات الأكاديمي: Self- Concept Acadimc

يعرفه الباحث إجرائيا:

نظرة التلميذ إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل, وأداء الواجبات الأكاديمية (ويقاس إجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس مفهوم الذات الأكاديمي)

صعوبات التعلم: Learning Disabilities

مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي وفي مهارات القراءة والتهجي والنطق، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق العادي، ويستبعد منهم ذوي الإعاقات وذوي المشكلات الاجتماعية والحسية , وهم الأطفال الذين يظهرون نقصا في مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية على اختبار تشخيص صعوبات القراءة، بالرغم من وجود نسبة ذكاء عادية أو فوق العادية لديهم.

الإطار النظري

المحور الأول: الإدراك الإجتماعى Social Perception Skills

يهتم الإدراك الإجتماعى كاحد موضوعات علم النفس الإجتماعى بكيفية إدراكنا لأنفسنا والآخرين ووعينا بإتجاهاتنا وداوافعنا وراء سلوكياتنا وكذلك وراء سلوكيات الآخرين.

أولا:تعريف الإدراك الإجتماعى

ويرى زهران (٢٠٠٣:٢٦١)أن الإدراك الإجتماعى هو عملية المثيرات الأجتماعية بمساعدة الحواس الخمسوتفسيرها فى ضوء الإطار المرجعى والخبرة السابقة والظروف المحيطة.ومعنى هذا ان عملية الإدراك الإجتماعى هى عملية الإدراك التى تحدث تحت الظروف ومتغيرات إجتماعية تؤثر فيها .

وترى حسن (٢٠٠٩:٦٠,٦١)الإدراك الإجتماعى بأنه القدرة على ترجمة الإشارات الإجتماعية لمشاعرونوايا الآخرين ,والقدرة على تبيين المعايير والتقاليد المعينه التى تعمل على تفاعل اجتماعى معين.

ويستدل على مهارات الإدراك الإجتماعى من خلال درجه الطفل ذو صعوبات التعلم على الأبعاد التاليه:

البعد الأول:مهارة الفهم غير اللفظى

وتعرفها (مهدى: ٢٠١٢) بأنها قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته وقدرتة على فهم وتفسير انفعالات و افكار واتجاهات الآخرين من خلال التعبيرات غير اللفظية(تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم).

الثانى :مهارة الفهم اللفظى

وتعرف بأنها قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته وقدرتة على فهم وتفسير انفعالات و افكار واتجاهات الآخرين من خلال التعبيرات اللفظية (والتى تتضمن قدرتـه عـاى التعبير عن مشاعره وانفعالاته لفظيا بطريقه مناسبة وقدرتـه علـى نقل الأفكـار للآخـرين بدقة ووضـوح وقدرتـه علـى استخدام الكلمات المناسبه عند التعبير عن نفسه أو عند طلب المساعدة أو عند طلب ما يريده وقدرتـه علـى التمييـز بـين الكـلام الـذى يجـب أن يقـال والككـلام الـذى يجـب ألا يقـال وقدرتـه علـى التأكد مـن مـدى فهم الشخص الآخر لما يقوله وقدرته على ضبط توقيت الاستجابة تحديد الوقت المناسب لقول ما يريده وقدرته على استيعاب الكلام الذى يسمعه من الآخرين وقدرتـه علـى معرفـه الحالـة الإنفعاليـة للآخـرين والتصـرف بما يتناسب مع الحالة الإنفعالية وقدرتة على الاستفسار عن الأشياء الغامضة التـى لا يفهمهـا مـن الآخـرين وقدرته على تقبل الإختلاف مع الآخرين والتعامل معه).

البعد الثالث:مهارة فهم وتقدير الموقف الإجتماعي

وتعرف بأنها مهارة مركبة تتضمن قدرة الطفل على مواجهه المواقف الإجتماعيـة مـن خـلال قدرتـه علـى فهم دلالات ورموز الموقف الإجتماعى وتقدير العواقب المترتبه على سلوكه وتوقـع ردود أفعـال الآخـرين وحسن التصرف فى الموقف وفقا للسياق الإجتماعى.(مهدى,٢٠١٢:١٨:٢٢)

النماذج المستخدمه فى قياس مهارات الإدراك الإجتماعى:

مقياس الإدراك الإجتماعى المصور لمها السيد تقى الدين لقياس الإدراك الإجتماعى المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة(٢٠٠٤) ,واستخبار الإدراك الإجتمـاعى إعداد / جاسر و منصور (٢٠٠٠),ومقياس الإدراك الإجتماعى إعداد / زهران (٢٠٠١), وهذه المقاييس جميعا تعتمد فـى بنائها وحساب درجاتها على نظريه سعد عبد الرحمن (١٩٩٩)لأبعاد السبعة للإدراك الإجتمـاعى (البعد الحقيقي أ / ب_البعد الحقيقي أ / ج _ البعد الوصفى أ / ب _ البعد الوصـفى أ / ج _ البعد التراسلى أ / ب _ البعد التراسلى أ / ج _ البعد المقـارن) حيث يتم تصـميم مقيـاس للشخصـيه وهـو عبـاره عـن مجموعـه عبارات تقيس خاصيه معينـه مـن خصـائص الشخصـيه وذلـك بهـدف تقـدير صـوره أو وصـف الـذات عنـد المفحوص , وهنا يطلب من المفحوص أن يصف نفسه على هذا المقياس (مثلا) ثم يطلب منه أى من نفس الفرد أن يصـنف الفرد الأخـر سـواء كـان مقبـولا (ب) بالنسـبه لـه أو مرفوضـا (ج), وبتـالى فـإن حسـاب درجات الإدراك الاجتماعى تعتمد فكرتها على اساس المقارنه واستخدام الفروق .

المبحث الثانى : مفهوم الذات الأكاديمى: Academic self concept

يعرف مفهوم الذات الأكاديمي انه هو مدركات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمـام بالعمـل الجـامعي والـذي يعبـر عنـه الطـلاب مـن خـلال استجاباتهم علـى مقـاييس الثقـة والجهـد الأ كـاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا المفهوم. (أحمد و أمين,٢٠١٩:٦٢)

وهو ثقة ذوي صعوبات التعلم فـي أدائهـم الأكـاديمي والتحصـيل الدراسـي وأسـلوب الاستذكار والاستعداد للامتحـان ووعـيهم بأهميـة بـذل مزيـد مـن الجهـد والمثـابرة وتصـورهم عـن قـدرتهم علـي الاسـتمرار فـي الدراسـة حتـي فـي مواجهـة الصـعوبات ، كمـا يتضـمن الـوعي بنقـاط الضـعف ونقـاط القـوة لـديهم والـوعي بالصعوبات وتأثيرها عليهم ، وثقتهم في امكانية خفض حدتها والتخلص من أثارها. (بدوي,٢٠٢٠:٢٧)

- أشكال مفهوم الذات:

- مفهوم الذات الاجتماعي:
ويشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم و أقوالهم ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه ويتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (أبو جادو،١٩٩٨:١٣٩)

- مفهوم الذات الأكاديمي:
ويعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته في الاختبارات التحصيلية. (أبو جادو،١٩٩٨:١٣٩)

- مفهوم الذات المدرك:
ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهرة وجسمه وقدراته ودوره في الحياة. (جادو،١٩٩٨:١٤٠)

- مفهوم الذات المثالي:
ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معاً معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد ويتكون من المدركات والتطورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها.(المرجع السابق، ١٩٩٨ ،ص ١٤٠)

- مفهوم الذات المؤقت:
وهو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه إزاءها. (أبو جادو،١٩٩٨:١٤٠)

- أبعاد مفهوم الذات:
وفي دراسات "ستينس" ذكر أن هناك ثمانية أبعاد للذات هي:

١- بعد المساحي للذات
٢- بعد الذات المدركة الواعية
٣- تنوع الفئات المختلفة داخل الذات
٤- الثقة بالنفس
٥- تكامل الأنماط
٦- الاستبصار " تطابق الذات مع الواقع "
٧- الثبات " ثبات مفهوم الذات

تقبل الذات "تطابق الذات المدركة والذات المثالية" .(الرفاعى,٢٠١٨:٣٩).

المبحث الثالث: صعوبات تعلم القراءة Reading Difficulties

تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، فالقراءة تزيد من معلومات الفرد وتكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، وهي مفتاح المعرفة لملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة.

تعريف صعوبات القراءة:

عرف(عواد و السرطاوي،٢٠١١: ٦٥) لذوي صعوبات القراءة بأنهم يعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز.

وعرف (المليطي،١٤٢٨هـ: ٢٣)صعوبات القراءة بأنها اضطراب في القراءة ذو منشأ عصبي خارج نطاق أية إعاقة عقلية، أو حسية، وغير مرتبط بعوامل ثقافية أو بيئية، أو بعدم الرغبة في الدراسة، ويكون معدل الذكاء لدى الشخص عادي أوفوق العادي.

أعراض صعوبات القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية:

- قلب الأحرف وتبديلها: وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة؛ حيث يقرأ الطفل الكلمات والمقاطع معكوسة، أ, كما يراها في المرآة ، وأحيانا يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة.

- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما والمختلفة نطقا(س,ش-ع،غ-ب،ت).

- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة رسما (ت،د-ث،س).

- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ(فول) فيقول(فيل).

- صعوبة في تتبع مكان الوصول إلى القراءة، وصعوبة الانتقال من سطر إلى سطر.

- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.

- قراءة الجملة بطريقة بطيئة.

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمات المقروءة.

- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو إضافة بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة.

- إبدال بعض الكلمات بأخرى لها المعنى نفسه.

- تكرارا قراءة الكلمة أو الجمل أكثر من مرة دون مبرر (Ramus et al.,2003).

تصنيف صعوبات القراءة: من أشهر التصنيفات لصعوبات القراءة ما يلي:

أولا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب الوعي بأصوات الكلام.

تفسير ذلك بناء على وجود صعوبات في النظام اللغوي أو في عملية المعالجة الصوتية، والتي تعيق من قدرة الطفل على فك الرموز والتعرف على الكلمة، ومن ثم الحصول على معنى من الكلمة، وبما أن العملية اللغوية يتدخل فيها كل من الفهم والمعنى، فإن هذين الجانبين سيبقيان معطلين أو مشوشين؛ لأنهما

يتدخلان فقط عندما تتم عملية التعارف على الكلمة، وهكذا يؤدي الخلل الصوتي في صعوبات القراءة (Wise, 2000).

ثانيا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطرابات النظام الصوتي.

توصلت الكثير من الدراسات التي أجريت حول القدرة على تشكيل الكلمات لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة إلى أن أكثر المشكلات شيوعا وانتشارا في النظام الصوتي للغة تعود إلى صعوبة مقاطع الكلمات.

ثالثا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب فهم واستخدام قواعد اللغة.

فقد أشار (Vegel, 2001) إلى أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يستخدمون جملا أقصر، ويرتكبون أخطاء أكثر في القواعد، كما أشار (سميس وكرامب) إلى أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يستخدمون جملا أقل تعقيدا، ويتأخر في تطوير قواعد اللغة.

رابعا: صعوبات القراءة الناتجة عن اضطرابات فهم معاني الكلمات.

اجمع الباحثون على أن الكثير من الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة لديهم مشكلات في فهم معاني المفردات، والتي تتضمن تطور العلاقة بين الأفكار واللغة؛ لذا يمكن اعتبار صعوبة فهم معاني الكلمات مشكلة دالة لدى الكثير من التلاميذ الذين يعانون صعوبات في القراءة (صديق،٢٠٠٨: ٩٠).

خامسا صعوبات القراءة الناتجة عن اضطراب استخدام اللغة:

وجدت الأبحاث أن مجال استخدام اللغة يمكن أن يكون مشكلة رئيسية للأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة، خاصة وأن كلا من المهارات المعرفية والاجتماعية واللغة تسهم في استخدام اللغة وتوظيفيها، فقد تم الاجتماع على أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة يعانون بالإضافة إلى مشكلات اللغة من ضعف في القدرة على معرفة وتحليل المواقف الاجتماعية والمعرفية، والتخطيط للاستجابات وتقويم أفعالهم المتتابعة.

البرامج التربوية المستخدمة في مواجهة صعوبات القراءة:

تختلف البرامج التربوية من حالة لأخرى، ومن مرحلة إلى مرحلة، ويجمعها هدف أساسي واحد وهو إحراز التقدم للتلميذ في القراءة، وقد وضح (كامل،٢٠٠٣: ٨٠) بأن هناك أنواع من برامج القراءة هي:

البرامج النمائية : وهي برامج التعليم التي تتم في الفصل العادي والتي يتبعها المعلم لمقابلة احتياجات التلاميذ الذين يتقدمون بمعدل عادي يتفق مع قدراتهم.

البرامج التصميمية: وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق معلم خارج جو الفصل المدرسي لتصحيح صعوبات القراءة الحادة.

البرامج العلاجية: وهي برامج لتعليم القراءة تستخدم خارج الفصل المدرسي لتعليم مهارات القراءة النمائية النوعية للتلاميذ دون المستوى في القراءة.

وكل هذه البرامج لا بد وأن يشمل على تطبيق نفس المبادئ الأساسية للتعليم والدافعية، أن بعض العوامل التي تسهم في فعالية عمل المعلم تسهم في العلاج الفعال خارج الفصل، فالفروق الأساسية بين التعليم بالفصل والتدريس العلاجي هي في الفرصة والكفاءة، فالتدريس العلاجي يسمح بتشخيص الاحتياجات الفردية، وإن المعلمين العلاجيين المهرة يكونوا أكثر خبرة بالنسبة لكلا من التشخيص والتعليم الفردي عن غالبية معلمي الفصول.

- **دراسات سابقة :**

ــ دراسة (عقل ٢٠١٦) هدفت الدراسة الي الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الادراك الاجتماعي الايجابي بين الاطفال العاديين وذوي الاعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج ،تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا من العاديين وذوي الاعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج ، تتراوح اعمارهم من بين (٩-١٢)عاما تم تقسمهم الي اربع مجموعات : الاولي مجموعة نجريبية (أ) (١٠بنين -١٠اناث) اطفال عاديين والثانية ضابطة (أ) (١٠بنين -١٠اناث) اطفال عاديين ، ثالثة مجموعة تجريبية (ب)(١٠ بنين-١٠اناث) اطفال معاقين عقليا ،رابعة ضابطة (ب)تضم (١٠بنين -١٠اناث) اطفال معاقين عقليا ، وتكونت ادوات الدراسة من استبيان الادراك الاجتماعي الايجابي (اعداد الباحث) والبرنامج الارشادي (اعداد الباحث) ، واظهرت النتائج فاعلية اليرنامج الارشادي في تنمية الادراك الاجتماعي الايجابي لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج .

ـ دراسة (حسين ٢٠١٦) هدفت الدراسة الي قياس الادراك الاجتماعي للمرشد التربوي من قبل طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية ولكلا الجنسين والتي بلغت (٢٠٠)طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي وتطبيق الاختبار عليهم بعد اجراء معايير الصدق والتمييز والثبات علي الاختبار ،وقد توصلت النتائج الي ان ادراك الطلبة والطالبات الاجتماعي وللمرحلتين المتوسطة والاعدادية غير دال احصائيا ، والذي يفسر علي انه ضعيف ويأتي ذلك نتيجة ضعف اداء المرشد التربوي في المؤسسات التربوية والمدارس ،وفي ضوء ذلك اوصت الباحثة بضرورة تفعيل المرشد وعمله ابتداء من دراسته التخصصية الجامعية وضرورة تضمينه التطبيق لمدة كافية من التشديد والرقابة لعمل المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والاعدادية وكذلك تفعيل دور الاعلام.

ـ دراسة (الديب و العصيمى , ٢٠١٨) هدفت الدراسة الي الكشف عن اثر استراتيجيتي التنافس الجماعي في مفهوم الذات الاكاديمي لدي طلاب الصف السادس الابتدائي ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، حيث شارك في البحث الاساسي ٤٩ تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات :المجموعة التجريبية الاولي للتدريب علي استراتيجية التنافس الجماعي وعدد تلاميذها ٢٥ تلميذا ، والمجموعة التجريبية الثانية الضابطة تتكون من ٢٤ تلميذا . واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور ، ومقياس مفهوم الذات الاكاديمي ، وجلسات استراتيجية التنافس الجماعي ومقياس التقييم الذاتي لاستخدام استراتيجية التنافس الجماعي وباستخدام اختبار ت للمجموعات المرتبطة ، ومعادلة ايتا لحساب حجم التأثير ، واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات اسفر البحث عن ان قيمة مربع ايتا تراوحت بين (٠.١٧-٠.٥٥) للابعاد وبلغت (٠.٦٣) للدرجة الكلية لمفهوم الذات الاكاديمي للمجموعة التى استخدمت استراتيجية التنافس الجماعى ,كما ان قيمة مربع ايتا تتراوح بين (٠.٤٤-٠.٥٧) للابعاد كما وجدت فروق بين طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين فى جميع ابعاد مفهوم الذات الاكاديمي .

ـ دراسة (احمد ، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الي الكشف عن فعالية برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات الاكاديمي والثقة بالنفس لدي عينة من الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم وفهم التاثير المتبادل بين كل من الثقة بالنفس مفهوم الذات الاكاديمية والوصول الي حياة نفسية افضل للطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم وتكونت العينة الاساسية للدراسة من ٢٤ طالبة من الطالبات الموهوبات ممن يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدرسة اجيال الحضارية الاهلية واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعات المتكافئة مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج تؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي والثقة بالنفس لدي الطالبات عينة البحث.

ـ دراسة (الزغبي ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج قائم علي نظرية تقرير المصير في تحسين كل من مفهومي الذات الاجتماعي والاكاديمي لدي طالبات المرحلة المتوسطة ذوات صعوبات التعلم في القراءة ، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار (٣٨) طالبة بالمرحلة المتوسطة ، تم تشخيصهن كذوات صعوبات تعلم في القراءة وفق معايير التشخيص المحددة لهذه الفئة ، قسمت الي مجموعتين ، تجريبية وضابطة بلغ عدد الطالبات في كلتيهما (١٩) تلميذة ، طبق عليهن مقياسي مفهوم الذات الاجتماعي والاكاديمي تطبيقا قبليا ; للتأكد من تكافؤ المجموعتين ، وتوصل البحث الي النتائج الأتية: وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي المجموعتين (التجريبية/الضابطة) في مفهوم الذات الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبة ، ووجود فرق دال احصائيا بين متوسطي المجموعتين (التجريبية /الضابطة) في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

- **فروض الدراسة:**

يحاول البحث الحالى التحقق من صحة الفروض التالية:

١ تتحسن درجة مهارات الإدراك الإجتماعى(مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بعد البرنامج التدريبي.

٢- تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدى لكل من مهارات الإدراك الاجتماعي (مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكاديمي.

٣- لا تختلف درجة مهارات الإدراك الإجتماعي (مهارة الفهم غير اللفظى, ومهارة الفهم اللفظى , ومهارة تقدير الموقف الاجتماعى) ومفهوم الذات الأكاديمي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

- **المنهج وعينة البحث:**

أ- منهج البحث: استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبى، والذى يعد من أقرب المناهج البحثية لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية.

- وقد تم استخدام المجموعتين التجريبية والضابطة مع القايسين القبلي والبعدى للمجموعتين, والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

ب- عينة البحث: تكونت العينة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، تم اختيارهم من مدرسة مصطفي كامل الابتدائية بمدينة كوم حمادة محافظة البحيرة ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية اشتملت على عدد (١٠)تلاميذ(٥ ذكور، و٥ إناث) وسوف يتم تطبيق البرنامج التدريبى عليهم ، والمجموعة الثانية: مجموعة ضابطة اشتملت على (١٠) تلاميذ(٦ذكور، و٤ إناث) .

- **أدوات البحث:**

للتحقق من صحة فروض البحث الحالى تم اسخدام الادوات التالية:

١- **مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة:** (ترجمة وتعريب صفوت،٢٠١١).

وهو اختبار للأفراد لقياس قدرتهم المعرفية وذكاؤهم من سن سنتين إلى (٨٥) سنة ، وهو يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية، وقد اعتمدت الصورة الخامسة على التراث العلمي السابق والذي يتعلق بنظريات الذكاء، وقد اعتمد (جيل رويد) على خمسة عوامل في بناء الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينييه ، وهي: الاستدلال التحليلي، والمعلومات،و والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة.

ومن أهم مميزات الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد بينيه ما يلي:

-قياس خمسة عوامل أساسية في نظرية (كاتل هورن كارول) بدلا من أربعة عوامل في الصورة الرابعة في المقياس، وتطوير عامل الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة العاملة.

-تغطي نسبة الذكاء غير اللفظي كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

-استخدام مواد أكثر جاذبية للأطفال؛ مما يسهل تطبيق المقياس ورفع درجة الدافعية لدى المفحوصين.

٢- **اختبار المسح النيورولوجى السريع** (إعداد :مارجريت موتي وآخرون) ،(تعريب : كامل، ١٩٩٨).

من الأساليب الفردية المختصرة والذي يستغرق تطبيقه عشرون دقيقة، وهو وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورلوجي ، ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف المبكر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بداية من سن خمس سنوات، وقد ثبت أنه على درجة كبيرة من الفاعلية عندما يستخدم مع المراهقين والراشدين الذين يعانون من صعوبات تعلم.

وصف الاختبار:

يتضمن هذا الاختبار سلسلة من المهام المختصرة، والتي تبلغ(١٥) مهمة مشتقة من الفحص النيورلوجي للأطفال، وهذه المهام قد تم تطويرها وتعديلها من خلال المقاييس المستخدمة في الفحوص النيورولوجية والنمائية للأطفال في مراحل العمر المختلفة، ويتم الحصول على الدرجة الكلية للاختبار عن طريق جمعه الدرجات التي حصل عليها التلميذ في المهام الفرعية الخمس عشرة، وتكون الدرجات على النحو التالي:

الدرجة المرتفعة: وهي من (٥٠ درجة فأكثر)، درجة الشك: وهي(٢٥- ٥٠)، الدرجة العادية: من(٠ – ٢٥).

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار ، طبق (مصطفى كامل) الاختبار على (٧١) تلميذا من الذكور من ذوي صعوبات التعلم، حيث تبين أن الأداء على الاختبار يميز بين المجموعتين في القراءة والكتابة، وهذا يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين (٥٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة ،وتراوحت معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين(٧٦٢- ٠.٨٨٦)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠١)؛ مما يؤكد ترابط الأبعاد مع بعضها البعض وترابطها مع المقياس ككل؛ مما يشير إلى اشتراك الأبعاد الفرعية للمقياس في الصفة المقاسة.

ثبات المقياس :

قام مصطفى كامل بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على (٢٩) تلميذا بالصف الرابع الابتدائي، وكان معامل الثبات(٠.٥٢) وهو دال إحصائيا عند (٠.٠١).

أما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠.٨٧٠- ٠.٩١٢)وكانت قيمة معاملات ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس(٠.٨٨٨)، وقيمة معاملات الارتباط في التجزئة النصفية(٠.٩٩٧)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدلل على ثبات الاختبار.

٢- استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي (إعداد شراب، ٢٠١١).

تضمنت هذه الاستمارة بعض المؤشرات للمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وهي كالتالي:

- مستوى تعليم الأب والأم، ووظيفة الأب والأم، و الحي السكني للأسرة، و عدد الغرف بالمنزل، و عدد أفراد الأسرة، بالإضافة إلى عشر أسئلة تناولت بعض الجوانب الخاصة بالمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة

٣- مقياس مهارات الإدراك الإجتماعى(المهدي ٢٠١٣).

الهدف من المقياس:

قياس مهارات الادراك الاجتماعى حسب أبعاد المقياس لدى عنية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

تصحيح المقياس- :

يتكون مقياس مهارات الإدراك الاجتماعى الحالى من جزئين:

أولاً : المقياس المصور : لقياس البعد الأول مهارة الفهم غير اللفظى للأطفال ذوى صعوبات التعلم

ويتكون من قسمين

القسم الأول : عبارة عن مجموعة من الصور الوجهية والتى تعبر عن انفعالات مختلفة ويطلب من الطفل الإشارة إلى الوجه الذى يعبر عن شعوره.:

القسم الثانى : عبارة عن مجموعة من الصور تعبر عن ايماءات جسمية مختلفة.
التقدير : بالنسبة للتعبيرات الوجهية تتراوح الدرجة التى يحصل عليها الطفل على كل سؤال أو فقرة من(١-٢):

-يأخذ درجتين إذا أشار إلى الوجه الذى يعبر عن شعوره فى الحالات السابقة بطريقة صحيحة

-يأخذ درجة واحدة إذا لم يشير إلى الوجه الذى يعبر عن شعوره فى الحالات السابقة بطريقة صحيحة.

-بالنسبة للايماءات الجسمية تتراوح الدرجة التى يحصل عليها الطفل على كل صورة من(١-٣).

-يأخذ ثلاث درجات إذا وصف مايحدث فى الصورة بطريقة صحيحة وذكر الاشارات الجسمية التى استدل بها على ما فى الصورة بطريقة صحيحة.

-يأخذ درجتين إذا وصف الصورة بطريقة صحيحة ولم يذكر الاشارات والايماءات الجسمية أوالعكس.

-يأخذ درجة واحدة إذا لم يصف الصورة بطريقة صحيحة ولم يذكر الاشارات والايماءات الجسمية.

ثانياً : المقياس اللفظى : ويتكون من مجموعة من العبارات تشتمل كل عبارة منها على سلوك يصدر عن الطفل فى مختلف المواقف الاجتماعية التى يتعرض لها وتتطلب منه قولا أو حكما أو تصرفا مناسبا،

لقياس البعد الثانى : مهارة الفهم اللفظى ، والبعد الثالث : مهارة فهم وتقدير الموقف الاجتماعى.

التقدير : لكل عبارة ثلاثة بدائل اختيارية متدرجة فى الاستجابة بحيث أن الاستجابة المناسبة ثلاث درجات ، والاستجابة التى تليها درجتان ، والاستجابة الأقل مناسبة درجة واحدة وفقا لمفتاح التصحيح وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (١٦٢) درجة وأقل درجة (٥٦) وكلما ارتفعت درجة التلميذ على المقياس كلما كان إدراكه الاجتماعى مرتفع ، وكلما انخفضت الدرجة على المقياس كلما انخفض ادراكه الاجتماعى .

وبعد حساب صدق مقياس مهارات الإدراك الاجتماعى أصبحت أقصى درجة على المقياس (١٤٤)، وأقل درجة (٥٠) حيث تم حذف (٦عبارات لعدم وصولها إلى مستوى الدلالة).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك الاجتماعى:

- صدق المقياس:
- الاتساق الداخلى: يتم حساب الاتساق الداخلى لمقياس مهارات الإدراك الاجتماعى وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة البعد الذى ينتمى إليها ووضح أن جميع بنود مقياس

مهارات الإدراك الاجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم ترتبط بالأبعاد التى تنتمى إليها بمعاملات ارتباط تراوحت بين ٠,٢٥ - ٠,٧٥ عند مستويات دالة تراوحت بين ٠,٠٥ - ٠,٠١ ، وهو ما يشير إلى صدق بنود المقياس ٠

- **ثبات المقياس:**
- يتم حساب معاملات ثبات الأبعاد حيث تراوحت ب ين ٠,٦١ - ٠,٨٣ أما بالنسبة للدرجةالكلية فقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٠ وهو معامل ثبات مرتفع يسمح للباحث باستخدام المقياس فى دراسته الحالية.

٥- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (إعداد: شيماء جابر سيد سيد,٢٠١٥

على الرغم من وجود عدة مقاييس لمفهوم الذات الأكاديمي للأطفال على نفس عينة الدراسة ونفس المرحلة العمرية، إلا أنه تم اختيار مقياس مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال من إعداد (شيماء جابر سيد سيد,٢٠١٥)؛ للأسباب التالية:

-يمكن تطبيقه بشكل جماعي.

-سهولة الإجابة على هذا الاختبار، فالإجابة على العبارات تتم من خلال ٣ اختيارات (دائما ,أحيانا ,نادرا) مما يسهل على التلميذ المفحوص الإجابة .

١- الهدف من المقياس:

يعتبر مفهوم الذات الأكاديمي أحد الجوانب الرئيسية لمفهوم الذات العام وهو يسير إلى معرفة الفرد وتفكيره فى ماضيه ,ومستقبله الاكاديمي,و يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسى,ويقاس إجرائيا فى الدراسة الحالية بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

٢- كتابة فقرات المقياس:

تم بناء الفقرات فى هذا المقياس من خلال مراجعة الأدب السابق لعدد من المقاييس التى طورت فى مجال مفهوم الذات الأكاديمي منها (جمال ابوزيتون,٢٠٠٤, السيد عبدالدايم,١٩٩٣,عادل الأشول ١٩٩٤,سالم الكحالى,٢٠٠٥) وقد تم الاستفادة من هذه المقاييس بما يناسب المرحلة العمرية للعينة.

تصحيح المقياس- :

يتضمن مقياس مفهوم الذات الأكاديمى (٣٠)فقرة تمثل كل منها موقفا يعبر عنه التلميذ بالإستجابة عن واحدة من نقاط التدرج المدونة أمام كل فقرة من فقرات المقياس التى تبدأ ب (دائما) ويليه (أحيانا) ثم (نادرا) وقد اختير التدرج الثلاثى لفقرات المقياس ليتناسب مع أعمار عينة الدراسة وقدراتهم وتكون المقياس فى صورته الأولية من (٣٠) عبارة.

إجراءات الصدق والثبات

صدق المحتوى

- حيث قامت الباحثة بوضع عبارات دقيقة وواضحة تغطى جوانب مفهوم الذات الأكاديمي وتقدر درجات مقياس مفهوم الذات الأكاديمى وفق ثلاثة خيارات,هى (دائما_ أحيانا – نادرا) حيث

يأخذ الطالب ٣درجات إذا اختار الإجابة الأولى , ودرجتين إذا اختار الإجابة الثانية , ودرجة واحدة إذا اختار الإجابة الثالثة, وتتغير قيمة الدرجات بصورة عكسية حين يكون البند سلبيا وتكون أعلى درجة ٩٠ وأقل درجة ٣٠.

أ- حساب الثبات

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس مفهوم الذات الأكاديمى بطريقة إعادة الإختبار على عدد أفراد العينة وبفاصل زمنى ١٠ الى ١٥يوم والذى بلغت قيمته ٨٨.,, وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

- **أما في البحث الحالي** فقد قام الباحث بتطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمى على مجموعة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة، بطريقة إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (٠.٧٧٧- ٠.٨٩٢)، وكانت قيمة معاملات إعادة الاختبار لجميع فقرات المقياس(٠.٨٤٧)، وقيمة معاملات الارتباط في التجزئة النصفية(٠.٩٩٢)، وجميع معاملات الارتباط مرتفعة وتدلل على ثبات الاختبار.

٦- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعى وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم.

قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعى ولتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم.

ويتكون البرنامج المستخدم في هذا البحث من مكونين كما يلي:

المكون الأول: تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى. المكون الثاني: تحسين مفهوم الذات الأكاديمي.

وقد استغرق إعداد البرنامج الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات والكتابات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
٢- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية والإرشادية وورش العمل التي صممت في مجال تنمية مهارات الادراك الاجتماعى وتحسين مفهوم الذات الاكاديمي .
٣- التعرف على خصائص العينة.
٤- تحديد أهداف البرنامج وصياغتها.
٥- تحديد المهارات التي سيتم تدريب أفراد المجموعة التجريبية عليها وإكسابهم لهم.
٦- صياغة محتوى البرنامج في عدد من الجلسات (٣٦جلسة) تحتوي على أهم المعلومات والمهارات التي ينبغي تزويد أفراد المجموعة التجريبية بها والفنيات المستخدمة في هذه الجلسات.

-مراعاة التدرج في محتوى البرنامج.

-تحديد بعض الاجراءات والأساليب التي سيتبعها الباحث مع أفراد المجموعة التجريبية أثناء البرنامج.

-البناء والتنظيم للبرنامج، وقد حرص الباحث على مراعاة ما يلي:

-التنظيم الجيد لمواد البرنامج.

-احتواء كل جلسة من جلسات البرنامج على مهارات تحقق أهداف الجلسة.

-أن يتضمن البرنامج خبرات توضح للتلاميذ أهمية البرنامج ،ومدى الاستفادة منه في حياتهم.

- وقد تضمن البرنامج إجراءات تنفيذية خاصة بكل جلسة من خلال العمل الفردي أو الجماعي.

والجدول (٥) يوضح عرض ملخصى لجلسات البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعى وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم.

جدول (٥) جلسات البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الإدراك الإجتماعى وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي

أولا: جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
الأولى	التعريف بالبرنامج وأهميته	- التعارف بين الباحث والمجموعة التجريبية. -تأهيل أعضاء المجموعة التجريبية للبرنامج. -التعريف بالبرنامج. -تنمية مشاعر إيجابية بين الباحث وأعضاء المجموعة التجريبية. -تبصير أعضاء المجموعة التجريبية بالأدوار المناطة بهم وواجباتهم.	المحاضرة والمناقشة الجماعية.	عرض باوربوينت.
٢-٣	مدخل الى مهارات الإدراك الإجتماعى	- مهارة التدريب على التعبير وفهم المشاعروالانفعالات والأفكار باستخدام التعبيرات الوجهية . - أن يتدرب التلميذ على كيفية التعبير عن اتجاهاته باستخدام التعبيرات الوجهية.	-التعزيز، المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الالعاب التعليمية	بطاقات ورقية - النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز – الواجب المنزلى
٤-٥	مهارات الفهم غيراللفظى	- مهارة التدريب على التعبير وفهم المشاعر والانفعالات والأفكار والاتجاهات من خلال الإيماءات الجسمية .	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	عرض باوربوينت على الحاسب الآلي.
٦-٧	مهارات الفهم غيراللفظى	- التكامل بين مهارات الفهم غير اللفظى (التعبيرات الوجهية و الإيماءات الجسمية) . - مراجعة وتقييم مهارات الفهم غير اللفظى .	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	النمذجة - التغذية الراجعة – التعزيز .

تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٩-٨	مهارات الفهم اللفظى	- أن يتدرب التلميذ على كيفية التعبير عن المشاعر لفظى بطريقة مناسبة . - أن يتدرب التلميذ على كيفية التعبير عن انفعالاته بطريقة لفظية.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات تحتوي على مقاطع صوتية. عرض باوربوينت على الحاسب الآلي.
١١-١٠	مهارات التعبير عن الانفعالات والمشاعر من خلال السلوك اللفظى	- مهارة نقل الأفكار للاخرين بدقة ووضوح . مهارة استخدام الكلمات المناسبة التى يستطيع الاخرون فهمها . - أن يتمكن التلميذ من تحسين قدرته على التفكير.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات تحتوي على مقاطع صوتية. عرض باوربوينت على الحاسب الآلي.
١٣-١٢	مهارات التعبير عن الأفكار والأراء من خلال السلوك اللفظى	- مهارة التمييز بين الكلام الذى يجب أن يقال والكلام الذى يجب ألا يقال . - مهارة التأكد من مدى فهم الشخص الاخر لما يقوله. - أن يعبر التلميذ عن نفسه أمام الكبار إذا عاملوه بطريقة غير مقبولة. - أن يمارس طريقة التفكير السليم فى مواجهة المواقف الاجتماعية.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية -الألعاب التعليمية.	بطاقات ورقية عليها كلمات- مقص – صور عرض باوربوينت على الحاسب الآلي.
١٤-١٣	مهارات التعبير عن الاتجاهات من خلال السلوك اللفظى	- مهارة ضبط توقيت الاستجابة . أن يتمكن التلميذ من التعبير بما يشعر ويريد بشكل واضح ودقيق.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية.	شاشة عرض الحاسب الآلي.

تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
١٥-١٤	مهارات الفهم اللفظى	- مهارة استيعاب الكلام . - أن يقدر التلميذ مدح الأخرين له. - ان يتمكن التلميذ من استغلال وقت الفراغ بطريقة مناسبة. - أن يتدرب التلميذ على حسن الإصغاء لمعرفة مشاعر الأخرين.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	كرات ملونة صغيرة- شاشة عرض –حاسب ألي.
١٦-١٥	مهارات فهم انفعالات ومشاعر الاخرين من خلال سلوكهم اللفظى	- مهارة معرفة الحالة الانفعالية للاخرين والتصرف بم ا يتناسب مع هذه الحالة الانفعالية . _ ان يتدرب التلميذ على كيفية تجاهل كل ماقد يؤثر عليه جراء انفعالات الاخرين.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	بطاقات ورقية.
١٨-١٧	مهارات فهم اتجاهات الاخرين من خلال سلوكهم اللفظى	- مهارة تقبل الاختلاف مع الاخرين والتعامل معه . - أن يتعرف التلميذ آلية إكتساب مهارات الإدراك الإجتماعى.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	سبورة بيضاء صغيرة،قلم سبورة.

تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
١٩-١٨	مهارات فهم انفعالات ومشاعروأفكار واتجاهات الاخرين من خلال سلوكهم اللفظى	- أن يتمكن التلميذ من معرفة دور مهارات الإدراك الإجتماعى فى حياتنا. - التكامل بين مهارات الفهم غير اللفظى ومهارات الفهم اللفظى . - مراجعة وتقييم مهارات الفهم اللفظى .	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية.	- مجموعة من الكروت. الألعاب التعليمية.
٢٢-٢٠	مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعى	- أن يطالب التلميذ من الاخرين المشاركة فى الأنشطة . - أن يتدرب التلميذ على المواجهه وحسن تقدير الموقف الإجتماعى .	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	صور – شاشة عرض – حاسب ألي.
٢٤-٢٣	مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعى وحسن التصرف فيه	- أن يتدرب التلميذ على فنية التعامل مع الاخرين في شتى المواقف الإجتماعية . - ان يتصرف التلميذ بطريقة حسنة فى مواجهة المواقف الإجتماعية.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية. -الألعاب التعليمية.	ميكروفون . شاشة عرض –حاسب ألي

تابع جدول (١٩) جلسات تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٢٦-٢٥	مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعى وحسن التصرف فيه	- مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعى من خلال مشكلات ومواقف فعلية . - مراجعة وتقييم مهارات فهم وتقدير الموقف الاجتماعى وحسن التصرف فيه.	-المحاضرة والمناقشة الجماعية.	ميكروفون . شاشة عرض –حاسب ألي

جدول (٢٠) يوضح جلسات تنمية مفهوم الذات الأكاديمي				
رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٢٨-٢٧	أفكاري تجاه أسرتي.	- التعرف على تأثير الأفكار السلبية تجاه الأسرة على المشاعر والسلوك. عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي داخل الأسرة.	-المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -التعبير عن المشاعر -القصة. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة الواجبات المنزلية.	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.
٣٠-٢٩	أفكاري نحو بيئتي ومدرستي.	- عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي داخل بيئتهم والمدرسة. - تشجيع التلاميذ على مواجهة أفكارهم السلبية التي تجعلهم يشعرون بالقلق داخل بيئتهم ومجتمعهم.	التعبيرعن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -التعبير عن المشاعر القصة. -لعب الأدوار - الواجبات المنزلية.. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.

٣٠-٣١	مستواي الدراسي.	-تعديل الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي يؤثر على مستواه الأكاديمي. -مساعدة التلميذ في تحسين مستواه الأكاديمي.	-التعبيرعن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -التعبير عن المشاعر القصة. -الاقتداء وملاحظة	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.
			النماذج - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة الواجبات المنزلية.	

تابع جدول (٢٠) يوضح جلسات تنمية مفهوم الذات الأكاديمي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٣٢-٣٣	نعم الله علينا.	عرض لبعض الأفكار السلبية والتي لها دور في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي تجاه جسمه وشكله. -يصف التلميذ أعضاء جسمه بصفات يحبها.	- التعبيرعن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -القصة. -التعبير عن المشاعر. - الواجبات المنزلية. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.
٣٤-٣٥	أنا وأفكاري.	-مراجعة ما تم عمله في الجلسات السابقة. -تحديد الأفكار السلبية لكل تلميذ والتي أدت إلى تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي لديهم. -الاعتراض على الأفكار السلبية واستبدالها بأفكار إيجابية تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.	- التعبيرعن الانفعالات. -المحاضرة و المناقشة الجماعية . -حل المشكلات -القصة. -التعبير عن المشاعر - الواجبات المنزلية. - التعرف على الأفكار السالبة وإيجاد البديلة -الاقتداء وملاحظة النماذج	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.
٣٦ والأخيرة	التقييم والختام	-الوقوف على مدى تحقيق أهداف البرنامج. -الوقوف على مدى التحسن الذي وصلت إلية المجموعة التجريبية. -تشجيع الأعضاء بالمحافظة على الانجازات التي تم الوصول إليها. -تطبيق القياس البعدي.	-التعزيز. -المحاضرة والمناقشة الجماعية	نشرة إرشادية ،عرض بالبوربوينت.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

-اختبار ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات المقياس، و معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط، عند حساب الصدق، و اختبار مان ويتني، اختبار ويلكيكسون.

نتائج البحث وتفسيرها:

-نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه: **" تتحسن درجة الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بعد البرنامج التدريبي".**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم اختبار دلالة الفروق بين توزيع درجات المجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الإجتماعى وأبعاده ومفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده باستخدام اختبار (ويلكيكسون) كما يتضح ذلك فى الجدول (٧) والجدول (٨):

جدول (٧) دلالة الفرق بين نتائج القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية في الإدراك الإجتماعى.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة ويلكوكسونW	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	العدد	مجموع	العدد	مجموع			
الفهم غير اللفظى	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
الفهم اللفظى	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
فهم وتقدير الموقف الاجتماعي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
الدرجة الكلية	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإدراك الاجتماعي، وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على تحسن درجة الإدراك الاجتماعي لديهم وفقا لتأثير البرنامج. كما بلغت قيمة حجم تأثير البرنامج في تحسين الإدراك الاجتماعي (١,٠٠) ، أي أن حجم التأثير تام مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين درجة الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٨) دلالة الفرق بين نتائج القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

الأبعاد	**الرتب الموجبة**		**الرتب السالبة**		**قيمة ويلكوكسونW**	**مستوى الدلالة**	**حجم التأثير**
	العدد	**مجموع**	**العدد**	**مجموع**			
رغبة التلميذ فى تنمية التحصيل الدراسى	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
نظرة الفرد لحاضره الأكاديمي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
نظرة التلميذ لمستقبلة الأكاديمي	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠
الدرجة الكلية	١٠	٥٥	٠	٠	٠	٠,٠٠٠١	١,٠٠

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على تحسن درجة مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وفقا لتأثير البرنامج. كما بلغت قيمة حجم تأثير البرنامج في تحسين درجة مفهوم الذات الأكاديمي واحد صحيح (١,٠٠) أي أن حجم التأثير تام مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين درجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

-الفرض الثاني ونتا ئجه:

ينص الفرض على أنه: " تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس البعدى لكل من الإدراك الإجتماعى ومفهوم الذات الأكاديمي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من الإدراك الإجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي وأبعادهما باستخدام اختبار (مان ويتني) ، ويتضح ذلك فى الجدولين (٩) ، (١٠) .

جدول (٩) دلالة الفرق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار الإدراك الإجتماعي.

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةU	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الفهم غير اللفظى	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
الفهم اللفظى	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
فهم وتقدير الموقف الاجتماعي	التجريبية	١٠	١٤,٥٥	١٤٥,٥٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠١	٠,٨١
	الضابطة	١٠	٦,٤٥	٦٤,٥٠			
الدرجة الكلية للادراك الاجتماعي	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الادراك الاجتماعي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحسن درجة الادراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية وفقا لتأثير البرنامج. كما بلغ حجم تأثير البرنامج في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية واحد صحيح (١,٠٠) أي أن حجم التأثير تام مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين درجة الادراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما يعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الادراك الاجتماعي, عدا فهم وتقدير الموقف الإجتماعى يساوى(٠,٨١) أي أن ٦٥,٦١% من التباين في مهارة فهم وتقدير الموقف الإجتماعى ترجع إلى تأثير البرنامج . وباقي الأبعاد كان حجم التأثير تام أي أن ٧٩,٩% من التباين في الادراك الاجتماعي ترجع إلى تأثير البرنامج. وهذا يعد تأثير كبير.

جدول (٩) دلالة الفرق بين درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي .

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	حجم التأثير
رغبة التلميذ فى تنمية التحصيل الدراسى	التجريبية	١٠	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٥	٠,٠٠٠١	٠,٩٠
	الضابطة	١٠	٦,٠٠	٦٠,٠٠			
نظرة الفرد لحاضره الأكاديمي	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
نظرة التلميذ لمستقبلة الأكاديمي	التجريبية	١٠	١٥,٤٠	١٥٤,٠٠	١	٠,٠٠٠١	٠,٩٨
	الضابطة	١٠	٥,٦٠	٥٦,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	صفر	٠,٠٠٠١	١,٠٠
	الضابطة	١٠	٥,٥٠	٥٥			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحسن درجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية وفقا لتأثير البرنامج. كما بلغ حجم تأثير البرنامج في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية (٠,٨٩٩) أي أن ٨٠,٨% من التباين في مفهوم الذات الأكاديمي ترجع إلى تأثير البرنامج.

ويمكن أن يعزى السبب في اختلاف درجة مفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لجملة من الخبرات والمواقف المتضمنة في البرنامج التدريبي والتي ساعدت على تنمية مفهوم الذات؛ حيث قام الباحث بتدريب أفراد المجموعة التجريبية على تعديل أفكارهم التي تجعلهم يشعرون بتدني مفهوم الذات بأفكار أخرى تنمي مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

كما يمكن عزو تلك الفروق إلى التنوع في الفنيات والأنشطة المختلفة المتضمنة في البرنامج التدريبي ؛ فقد أكد ذلك التنوع فعالية تلك الفنيات لدى أفراد المجموعة التجريبية، منها فنية القصة و التي لها أثر في انتظام أفراد المجموعة التجريبية ، وفي جذب انتباههم أثناء عرض الجلسات الخاصة بتنمية مفهوم الذات، فقد ذكرت (أمل حمدي دكاك، ٢٠١٢: ٤١-٤٢) أن القصة تعد مجالا مهما لنمو وعي الطفل وتطور إدراكه الاجتماعي؛ فينمو شعوره بالآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين شخصيات القصة.

- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض على أنه: " لا تختلف درجة الإدراك الإجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي باختلاف القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج المستخدم في تنمية الإدراك الإجتماعى و مفهوم الذات الأكاديمي، وقد تم استخدام اختبار (ويلكيكسون) للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ، ويتضح ذلك فى الجدولين (١٠) ، (١١):

جدول (١٠) دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الإدراك الإجتماعى.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
	العدد	مجموع	العدد	مجموع		
الفهم غير اللفظى	١	٣,٥٠	٥	١٧,٥٠	٠.١٠٢	غير دالة
الفهم اللفظى	٦	٣٤,٥٠	٣	١٠,٥٠	٠.١٥١	غير دالة
فهم الموقف	٦	٢٥,٠٠	١	٣,٠٠	٠,٠٥٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٦	٣٦,٠٠	٣	٩,٠٠	٠.١٠٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى المجموعة التجريبية في الإدراك الاجتماعي وأبعاده الفرعية بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار؛ مما يدل على استمرار تأثير البرنامج في تنمية أو تحسين الادراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (١١) دلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مفهوم الذات الأكاديمي.

الأبعاد	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	العدد	مجموع	العدد	مجموع		
رغبة التلميذ فى تنمية التحصيل الدراسى	٥	٢٧,٠٠	٣	٩,٠٠	٠,١٩٤	غير دالة
نظرة التلميذ لحاضره الأكاديمي	٦	٢١,٥٠	١	٦,٥٠	٠,١٨٧	غير دالة
نظرة التلميذ لمستقبلة الأكاديمي	٢	٥,٠٠	٤	١٦,٠٠	٠,٢٣٦	غير دالة
الدرجة الكلية	٧	٢٨,٠٠	١	٨,٠٠	٠,١٥٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى المجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده الفرعية بين القياسين البعدي والتتبعي للاختبار؛ مما يدل على استمرار تأثير البرنامج في تنمية أو تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ويفسر هذه النتائج إلى المعالجات التدريبية المنظمة، والتي تدرجت في عرض مهام ومهارات الإدراك الإجتماعى من ناحية مثل: مهارة الفهم غير اللفظى وتتمثل في قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته من خلال التعبيرات غير اللفظية(تعبيرات الوجه وإيماءات الجسم) , و مهارة الفهم اللفظى وتتمثل في قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته ومشاعره وأفكاره واتجاهاته من خلال التعبيرات اللفظية , و مهارة فهم وتقدير الموقف الإجتماعي مهارة مركبة تتضمن قدرة الطفل على مواجهه المواقف الإجتماعية من خلال قدرته على فهم دلالات ورموز الموقف الإجتماعى وتقدير العواقب المترتبه على سلوكه وتوقع ردود أفعال الآخرين وحسن التصرف فى الموقف وفقا للسياق الإجتماعى. وكل ذلك ساعد أفراد المجموعة التجريبية على تنمية هذه المهام والمهارات، وبالتالي تنمية الإدراك الإجتماعى لديهم.

ولعل ما ساعد على استمرار أثر البرنامج التعزيز المادي والمعنوي الذى حصل عليه أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك الألعاب التعليمية، عندما استخدموا مهام ومهارات الإدراك الإجتماعى في الفهم اللفظى والغير اللفظى وفهم المواقف، وذلك جعل أفراد المجموعة التجريبية حريصين على استخدام هذه المهارات بشكل مستمر.

كما يمكن عزو هذه النتائج إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثته التدخلات والمعالجات التدريبية المنتظمة، في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية لفهم ذواتهم، وإدراكهم لقدراتهم، وما يمتلكون من مهارات وإمكانات يواجهون بها المشكلات التي تعترضهم، ويحققون من خلالها التوافق الشخصي والاجتماعي، والتفاعل الإيجابي وتحقيق الأهداف والوصول إلى أقصى مستوى ممكن لفهم ذواتهم.

كما يعزو هذه النتائج إلى نجاح البرنامج المستخدم في نقل الخبرات والمهارات الاجتماعية والنفسية والتي تم التدريب عليها من خلال جلسات البرنامج إلى مواقف حياتهم في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ، حيث ذكر (سميح عبدالله أبو مغلي وآخرون، ٢٠٠٢: ١١٥) أن التفاعل الاجتماعي السليم

والعلاقات الاجتماعية الناجحة يعزز الفكر السليم عن الذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد.

وتلعب خبرات الفرد دورا هاما في تشكيل فكرته عن نفسه وتشكيل شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الآخرين؛ حيث أن تفاعله يعد مهما تجاه نفسه ومعايير جماعته لنمو الذات الأكاديمي لديه.

كما أن الفرد يمكنه تملك عدد من الذوات الاجتماعية تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية التي يشارك فيها وتعلب المقارنة دورا يؤثر في مفهوم الذات الأكاديمي لدى الفرد؛ حيث يخبر الفرد نفسه بطريق غير مباشر من المقاييس الخاصة للأفراد الآخرين. ولعل ما ساعد على استمرار أثر البرنامج تنوع موضوعات الجلسات، ففي جلسة (مستواي الدراسي) تم عرض الأفكار التي تشكل مفهوم ذات سلبي يؤثر على المستوى الأكاديمي لأعضاء المجموعة التجريبية، وتم استبدال هذه الأفكار بأفكار إيجابية ساعدت في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

كما أن لجلسة (أنا وأفكاري) دور في تبصير أفراد المجموعة التجريبية بالمشكلات التي تعرضوا لها، والاعتراض على أفكارهم السالبة و إيجاد أفكار إيجابية بديلة.

كما أن لفنية الواجبات المنزلية الأثر في استمرار فعالية البرنامج؛ حيث تعمل على الأثر الإيجابي الذي تعلمه أفراد المجموعة التجريبية، وتدربوا عليه ومارسوه في حياتهم الأسرية أو الاجتماعية أو المدرسية، وتساعد الواجبات المدرسية إلى نقل التغيرات الإيجابية الجديدة إلى مواقف حية، كما أنها تدعم الأفكار والمعتقدات الصحية الجديدة.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يلى :

- توفير الأنشطة التربوية والبرامج التعليمية المحسوسة والمرئية المحفزة للحد من صعوبات القراءة لدى أطفال المدرسة الإبتدائية .

- الاهتمام من خلال اللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم بدوافع وميول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستثارة الدافع الدراسي بتهيئة البيئة الدراسية المناسبة لهم.

- الاهتمام من خلال البرامج التليفزيونية بتنمية وعي أولياء الأمور على فهم احتياجات وقدرات ابنائهم و كيفية التعامل مع ابنائهم ذوي صعوبات التعلم نفسيا وأكاديميا.

- تدريب التلميذ ذوي صعوبات التعلم على كيفية اكتساب القدرة على مهارات الإدراك الإجتماعى في مواقف التعليم والتعلم.

- الاهتمام بتنمية مهارات الإدراك الإجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ وذلك من خلال تدريب المعلمين على كيفية استخدام المهارات والاستراتيجيات المناسبة.

- توفير المثيرات التربوية والتعليمية المتنوعة المناسبة للنمو الفكري الايجابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في البيئة المدرسية.

- البحوث المقترحة

- تنمية مهارات الإدراك الإجتماعى كمدخل لتحسين مهارات الإدراك لدى ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة كمدخل لتحسين الثقة بالنفس.

- تنمية مفهوم الذات الأكاديمي كمدخل لتحسين الأداء الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- أثر الألعاب التعليمية في تنمية الإدراك الإجتماعى والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- فعالية برنامج لتنمية الإدراك الإجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية:

ابوجادو، صالح(١٩٩٨) .**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** دار الميسرة عمان.

ابوناهية، صلاح الدين (١٩٩٩) .**التقويم والقياس النفسى والتربوى(مفهوم الذات للراشدين)**العدد١٣,السنة الرابعة,جامعة الازهر بغزة فلسطين.

احمد، ميمي ، وأمين، فاطمة (٢٠١٩) المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيده ,المجلة التربوية-العدد الثاني.

بدوي، منى (٢٠٢٠).العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الدراسات العليا , المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ,المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.

الحميد، جابر (٢٠٠١) . **التدريس والتعلم . الأسس النظرية ، الجزء الأول** ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

الخطيب، صالح (٢٠٠٣) . **الإرشاد النفسي في المدرسة،الإمارات العربية المتحدة**، العين، دار الكتاب الجامعي.

الرفاعى، محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج لتنمية الوعى الفونولوجي ومفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة. **رسالة دكتوراة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

زهران، حامد (١٩٩٥) .**علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**، ط٥، عالم الكتاب، القاهرة.

السعيدي، أحمد (٢٠٠٩). **مدخل إلى الدسلكسيا**، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سليمان، السيد(٢٠٠٣). **صعوبات التعلم : تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها**، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربى ٠

سليمان، سناء (٢٠٠٩): . **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية**، القاهرة، عالم الكتب.

السيد، شيماء (٢٠١٥) .فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي للمتأخريين دراسيا بالمرحلة الإبتدائية,**رسالة ماجستير**,جامعةالقاهرة.

صديق، لينا(٢٠٠٨) . صعوبات التعلم وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، **مجلة الطفولة العربية**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد(٣٦)، ص ص ٨٠-٩٧ .

عواد، أحمد(٢٠٠٩) . **صعوبات التعلم**، عمان، الأردن:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،

كامل، محمد(٢٠٠٣) .**أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال**، القاهرة،مصر: مكتبة ابن سينا للنشر والطبع والتوزيع.

المليطى، احمد (١٤٢٨هـ) .عسر القراءة عند الأطفال،**مجلة الفيصل، السعودية: مركز الملك**

مهدي، سعاد (٢٠١٢) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الإدراك الاجتماعى واثره في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية(تشتت الانتباه –الاندفاعية) لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية , **رسالة دكتوراه** , كلية الدراسات الانسانية , جامعة الازهر .

Bear, G. G., Minke, K. M., Manning, M. A. (2002). Self-Concept of Students with Learning Disabilities: A Meta-Analysis. **School Psychology Review**, 31 (3), 405-27 (ERIC Document Reproduction Service, No. EJ667619).

Bodan, D. (2000).A Comparison of aggression in children with attention deficit – hyperactivity disorder with and without learning disabilities . **proquest Dissertations and theses section 1355 part 0622. Psy.D. dissertation.United**

Chang, M.H.(2002). **The effects of inclusion of students with learnin**

disabilities in academic and non-academic activities on self-Esteem, University of south Dakota.

Ramus, F., Rosen. S., Dakin, S., Day. B., Castellote. J., White. S., andFirth. U. (2003). Theories of developmental dyslexia; **Insights from a multiple case study of dyslexia**. Brain, 126(4), 841-8

Vegel, M. (2001)**.** Try it You Will Like It: Whole Language**. The Reading Teacher , 103 , 348-349.**

The effectiveness of a programme for The development of social awareness skills and Academic self concept among primary school pupils with reading disabilities

Adel mohamed hamdy shawky Shams eldin Alnakrod

Abstract

The present study aims to identify the effectiveness of a programme for the development of social awareness skills and self_concept among primary school pupils. The study sample consisted of 20 male and female pupils divided in to two groups : 10 pupils represented the experimental group and 10pupils represented the control groupIn addition to controlling the following :Intelligence variables, Age of time social and cutural standard of the families. The research has applied the following tools : the standford intelligence scale the 5 th edition (translation and codification of Safwat Erneest Faraj 2011), Neuroscience test(prepared by margat mutti and others)(arabization of Mustafa kamalt (by 1998), social and cultural levels of the family (by alyah ahmed Mahmoud 1995),Reading disability test (By Ahmed Ahmed Awad,2011) social awareness skill test .(prepared by suad Mohammed Al_Mahdy ,2013 , Academic self_concept test (prepared by Shaimaa Gaber Sayed ,2015), the effectiveness of aprogramme for the development of social awareness skills and self_concept among primary school pupils with reading disabilities (prepared by the researcher).The results of the present study confirmed the effectiveness of the programme which the researcher prepared and applied in the development of social awareness skills and self _concept among primary school pupils with reading disabilities.The results of the study revealed a difference in both the social awareness skills and the self_concept among the experimental group members in the pre and post measurements for the post _measurement and adifference in social awareness skills and the academic self_concept between the experimental group and the controlling group ,in the post measurement ,for the experimental group whereas there was no difference in social awareness skills or academic self concept in both the post _measurement and sequent measurement among the members of the experimental group.

key words: Effectiveness- development- Learning Disabilities- Reading Disabilities- social awareness skills - Academic self concept - Primary School